



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (35) – العدد (3)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

ايلول / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرّس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من
..... الأسم :
..... العنوان :
..... قيمة الاشتراك :
طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()
رقم: / / تاريخ

..... التاريخ الفأ
.....

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لا تزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة

بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره , بالإضافة

الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة

واحدة من الورقة مع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .

- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب

موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة

النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال

- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار

لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة....., كلية , قسم

..... .

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق , و (100) دولار

أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء , ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع

نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .

- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية

كافة .

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث

للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقوقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
24-1	أ. د أسامة حامد محمد ريم محمد ذنون	بناء مقياس الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل	1
46-25	أ.د أسامة حامد محمد رحمه يونس محمود	بناء مقياس الشخصية الصريحة لدى طلبة جامعة الموصل	2
82-47	أ.د. أمل داوود سليم أ.م.د. علي طارق عبد الواحد	الصعوبات الحياتية (النفسية و الجسدية) لمرضى التهاب الحزمة العصبية	3
112-83	أ. م.د. تهاني طالب أ. م.د. هناء مزعل الذهبي أ. م.د. أنعام مجيد عبيد	التعليم الإلكتروني وآثاره في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة	4
128-113	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين	الوعي الذاتي لدى المرشدين التربويين	5
150-129	أ.م.د. جلال مزهر محمد الصبح	أثر انموذج الاستقصاء الدوري في اكتساب المفاهيم التربوية عند طلبة قسم علوم القرآن في مادة أسس التربية وتنمية تفكيرهم المنطقي	6
174-151	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالسيطرة النشطة على البيئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	7
206-175	م.م دعاء خالد تقي	الخبرة الانفعالية و علاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية	8
232-207	م. م. نبأ خضير عباس البدراوي	الطلاق العاطفي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس	9
254-233	م.م وليد خالد سيد	قلق التصور المعرفي وعلاقته بنمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة نينوى	10

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
276-255	حنان هاتف عبيد جابر أ.د. عدنان ياسين مصطفى	التكنولوجيا الرقمية ومأزق الأمن الفكري للشباب دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة بغداد	11
302-277	سارة ناهض احمد أ.د. مروج مظهر عباس	القطام الاجتماعي وتماسك الاسرة/ دراسة ميدانية	12
322-303	شيرين رعد حسن أ.م.د. سجلاء فائق هاشم	اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمات رياض الاطفال	13
346-323	زهراء ثامر يوسف. أ.م.د. زينة سالم محي.	" الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات "	14
370-347	علي هاشم علي اصغر أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	مهارة الاتصال الفعال لدى منتسبي المعهد العالي للتطوير الامني والاداري	15
388-371	م.د. هبة فرزدق محمد	الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية	16



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

**الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
اراء اصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .**

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق

الطلاق العاطفي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس

م.م. نبأ خضير عباس البدر اوي

وزارة التربية – تربية واسط – قضاء بدرية - اعدادية عطر الولاية للبنات

E-mail: bh5384162@gmail.com

07812037053

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين (الطلاق العاطفي) كمتغير مستقل وعلاقته (بالهناء الذاتي) كمتغير تابع لدى عينة من مدرسات المدارس المتزوجات، وذلك على عينة قوامها (110) تدريسية من مدارس قضاء بدرية وللعام الدراسي (2023 - 2024)، ومن خلال استخدام مقاييس للطلاق العاطفي والهناء الذاتي، توصلت نتائج الدراسة الى أن عينة الدراسة لديها الطلاق العاطفي بمستوى منخفض، والهناء الذاتي بمستوى مرتفع، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الطلاق العاطفي تبعا لمتغير سنوات الزواج ولصالح (6 سنوات فأكثر)، كما أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الهناء الذاتي لدى المدرسات تبعا لمتغير سنوات الزواج وأيضا، هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الطلاق العاطفي والهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس .

الكلمات المفتاحية : الطلاق العاطفي، الهناء الذاتي .

(Emotional divorce and its relationship to Subjective well-being of School teachers)

Abstract

The aim of the present study was investigate the relationship between (Emotional divorce) as independent variable and (Subjective well-being) as mediating variable, among a sample of (110) married teachers from schools of Badra city for the academic year (2023-2024), through measures of (Emotional divorce and Subjective well-being) , the results of the study found that the study sample had low emotional divorce and high Subjective well-being, and there were statistically differences in emotional divorce depending on the years of marriage in favor of (6 years and more). There are also no statistically differences in Subjective well-being, they study also found that there is an inverse relationship between the Emotional divorce and Subjective well-being of school teachers.

Kay words:Emotional divorce, Subjective well-being.

مدخل إلى الدراسة

مشكلة الدراسة :-

يشهد المجتمع تحولات وتغيرات ثقافية واجتماعية متسارعة أدت الى القاء تداعيتها السلبية على الأفراد فاصبح إيقاع حياتهم سريعاً، مما أدى الى تزايد ظهور الضغوط النفسية عليهم، وهو الأمر الذي أدى الى ظهور علامات تدل على تدني في مستوى الهناء الذاتي (subjective well-being) والسعادة وغيرها من الصفات النفسية الإيجابية (عبد الرحمن، سفان، 2019). إذ يعد الهناء الذاتي مؤشراً مهماً للصحة النفسية والانفعالية والاجتماعية للأفراد بصورة عامة وللمتزوجين بصورة خاصة، أي انه الهدف العام لحياة الأفراد (منى الحمدا، 2022). إذ يعبر عن حالة إيجابية نفسية مكونة بمستويات مرتفعة من السعادة و الرضا عن الحياة ، ومستويات منخفضة من الوجدان السلبي. (Carr,2004)

اصبح الطلاق العاطفي (Emotional separation) ظاهرة تنتفش يوماً بعد الآخر إذ يلجأ اليه الزوجين كبديل عن الطلاق الشرعي حرصاً على مصلحة الابناء، ويعد الطلاق العاطفي من أكثر الأحداث والمشكلات النفسية الضاغطة للحياة، ولعل ابرز هذه المشكلات تلك التي تتعلق بالتعامل بين الزوجين وظهور علامات الضجر والنفور بين الزوجين الى درجة تقتصر فيها العلاقة بالبقاء معاً مع بعض الامور الشكلية بعيداً عن الاستمتاع الزواجي لدى الطرفين. (ساجدة الباز، 2019)

ومما سبق ترى الباحثة ان الطلاق العاطفي بين المتزوجين له أثار سلبية أسرية تتعلق بسعادتهم ورضاهم عن حياتهم الزوجية والاجتماعية مما يجعلهم عرضة للضغوط النفسية التي تؤثر سلباً على صحتهم النفسية وحياتهم الاسرية ، إذ أن الهناء الذاتي يتميز بشكل عام بتقييم المستوى الشخصي للرضا والسعادة ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للاجابة على السؤال الاتي: هل توجد علاقة بين الطلاق العاطفي والهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس؟

اهمية الدراسة:-

تعد الاسرة أول منظومة إنسانية مكونة للمجتمع وتعتبر من أكثر الأنظمة الاجتماعية عمومية وانتشاراً فكل المجتمعات مكونة من النظام الاسري وهذا ما يحقق الاستقرار للحياة الاجتماعية والمجتمع، فالزواج هو نواة للأسرة والأسرة هي نواة المجتمع ، إذ يساهم الزواج بشكل ايجابي في تدعيم الصحة النفسية لدى الزوجين لما يحققه من إشباع للحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية (انوار هادي، 2012). فعندما يحصل طلاق عاطفي بين الزوجين ويتعامل كل منهما مع الآخر كما لو أنه غير موجود، ويبتعدان عن بعضهم مادياً او فيزيقياً وحتى عدم النظر الى الآخر (علاء كفاي، 1999). فإن تأثير هذا الطلاق العاطفي سوف لا يقتصر على الزوجين فقط ، وأنما تتعدى خطورته الى الأبناء، والذي يؤثر سلباً على صحتهم النفسية وتجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية (احمد الزعبي، 2015)



يؤثر الهناء الذاتي على جوانب كثيرة ومتعددة في حياة الأفراد ، لكونه يعمل على كيفية فهم تصورات الأفراد لحياتهم المزاجية وتسلط الضوء على العوامل الإيجابية والصحية التي تساعد الأفراد على تعزيز قدراتهم لبناء علاقات صحية إيجابية ، وكذلك على دعم السلوك الإيجابي لديهم (معاذ الحساوي & مرثد الصميدعي، 2024). ولا ارتباط الهناء الذاتي بالسعادة والرضا، وكونه يعمل على خلق توازن بين المشاعر السلبية والإيجابية، يجعل الأفراد يستمتعون بالحياة بشكل أفضل، فالزوجان اللذان يشعران بالهناء الذاتي يحملان الكثير من مشاعر الرضا عن الحياة Diener et al, 2003). لذلك يعد الهناء الذاتي أحد أهم موضوعات علم النفس الإيجابي الذي يهتم بدراسة الجوانب الإيجابية في الشخصية والذي يركز على جوانب القوة لدى الأفراد وتدعيمها ، لذلك يعد الهناء الذاتي مطلباً ضرورياً في حياة الأفراد بوصفه هدفاً أسمى للحياة لارتباطه بسعادتهم ورضاهم عن حياتهم (خديجة القماطي، 2022).

ويمكن اجمال أهمية الدراسة الحالية بما يلي :

أولاً: الأهمية النظرية: -

- تعد هذه الدراسة محاولة علمية لموضوع لم يسبق أن تناوله الباحثون من قبل (بحسب علم الباحثة) عن علاقة الطلاق العاطفي والهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس المتزوجات .
- تتناول الدراسة الحالية شريحة مهمة في المجتمع والتي تعد أساس بناء كل مجتمع الا وهي شريحة المدرسات المتزوجات .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:-

- انه يسد فراغا في المكتبة العربية والعراقية ولاسيما ان الباحثة لم تعثر على دراسة عربية او عراقية او اجنبية جمعت بين متغيري الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:
- الطلاق العاطفي لدى مدرسات المدارس .
- الهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس .
- العلاقة بين الطلاق العاطفي والهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس .
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الطلاق العاطفي تبعا لمتغير سنوات الزواج من (1-5 سنوات) ومن(6-فما أكثر).
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الهناء الذاتي تبعا لمتغير سنوات الزواج من (1-5 سنوات) ومن (5-فما فوق).

حدود الدراسة:-

تتحدد الدراسة الحالية بالمدرسات المتزوجات في مدارس قضاء بدرة ونواحيها/ في محافظة واسط وذلك للعام الدراسي (2023_2024).

تحديد المصطلحات:-

أولاً: الطلاق العاطفي (Emotional separation) :

قامت الباحثة بتبني تعريف (انوار هادي، 2010) للانفصال العاطفي والذي يعرفه بأنه: "اختلال التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلباً على الجانب التعبيري والجانب الذرائعي والذي يؤدي إلى تصنع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما، إذ يعيش الزوجان في بيت واحد كأنهما غريبين عن بعضهما وبشكل مستمر".
التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الهناء الذاتي الذي تبنته الباحثة لهذا الغرض.

ثانياً: الهناء الذاتي (subjective well-being):

قامت الباحثة بتبني تعريف (Diener, 1997) للهناء الذاتي والذي عرفه بأنه : "مفهوم يتكون من مكونين احدهما (معرفي) وهو الرضا عن الحياة والآخر (وجداني) وهو السعادة".
فالرضا عن الحياة Life Satisfaction: هو حالة معرفية لأحكام الفرد الايجابية لتحقيق أهدافه وتقبله غير المشروط عن حياته وأصدقائه وتحصيله الدراسي وعمله ومظهره وصحته والخدمات المتاحة.
اما السعادة Happiness: فهي حالة وجدانية تتسم بمستوى مرتفع من الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة.
التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الهناء الذاتي الذي تبنته الباحثة لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الطلاق العاطفي :-

طلاق غير معلن إذ يكون في بعض الحالات من طرف واحد في حين يكون الطرف الآخر غير مدرك كلياً، وتختلف خطورته باختلاف الأسباب والحالات ، وامكانية إصلاحه تتعلق مباشرة بمدى جدية الأسباب المؤدية إليه ، إذ يحدث نتيجة الصعوبات و الضغوط المستمرة للأعمال المختلفة في الحياة الزوجية وعدم القدرة على حل التراكمات وكثرة المسؤوليات والتغيرات العاطفية بين المتزوجين واهمها العلاقة الحميمة ، وهذا يكون عادة مقدمة للانفصال العاطفي أو ربما الهجر الذي يسبق الطلاق النهائي (انوار هادي، 2012).

ومن العوامل الأخرى التي تؤدي الى الطلاق العاطفي بين المتزوجين هي ممارسة الزوج علاقات غير مشروعة، او ان أحد أفراد العائلة يعاني من مرض، الأمر الذي من شأنه ان يؤدي إلى زيادة التوتر والضغوط بين المتزوجين، وكذلك سوء الحالة الاقتصادية وهناك أيضاً أسباب اجتماعية تتمثل بالعادات والتقاليد، وعدم التكافؤ العلمي والعمرى والثقافي بين الزوجين كلها ظروف تؤدي الى ضغوط تواجه المتزوجين في حياتهم اليومية ومن ثم إلى تعدد الخلافات بينهما (ساجدة الباز، 2019).

يرى (فتلاوي، 2012) بأن الطلاق العاطفي هو خلاصة الخبرة الزوجية التي مؤداها إخفاق الزوجين في التواصل العاطفي المؤدي إلى ضعف توافقهم النفسي، او حالة داخلية غير ظاهرة للعيان ووقوعه لا يؤدي الى انفصال رسمي إلا أن أثاره خطيرة على البناء الأسري والاجتماعي السليم

كما يوضح (عبد الله السدحان، 2019) بأنه هجر الزوج لزوجته سواء كان هجراً في العلاقة الزوجية، أم من خلال فقدان المحادثة ، وفقدان المودة والرحمة وغياب السكن النفسي بينهما، بالرغم من قيام الزوج بالحقوق الزوجية الأخرى مثل تأمين السكن والانفاق عليها مما يبدو للناس استقامة العلاقة الزوجية وذلك عكس الواقع

ومن التعريفات السابقة يتبين أن هنالك عدة مؤشرات على وجود طلاق عاطفي بين الزوجين ومنها:

- الصمت و غياب الحوار .
- الانسحاب من العلاقة الحميمة الزوجية.
- برود العاطفة.
- غياب السعادة والمودة بين الطرفين.
- النفور والابتعاد من الزوج/الزوجة.
- التفكير في الطلاق النهائي .
- تحميل المسؤوليات على الطرف الآخر.
- الأنانية في المعاملة والإهمال واللامبالاة.(السدحان واخرون، 2019)

النظريات المفسرة للطلاق العاطفي:

نظرية التبادل الاجتماعي:-

تبنى هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات التي تنظر إلى السلوك الاجتماعي، من خلال العلاقة المتبادلة بين الطرفين، إذ يحدث التبادل الاجتماعي من الأفعال الإرادية التي يقوم بها الأفراد ويحركها العائد أو المكسب الذي يتوقعون الحصول عليه، وعلى هذا الأساس فإن مفهوم التبادل يستبعد الأفعال القائمة على الازعاج و الفرض القسري.(بشير الرشيدى& إبراهيم الخليفة، 2008)

كما تؤكد هذه النظرية على مبدأ العدالة التوزيعية، إذ أن تكاليف العدالة الاجتماعية يجب أن تكون متساوية الأرباح لكلا الجانبين، إذ يعتقد الأفراد إذا استعمل أحد الطرفين القوة والتهديد، ولم يستعمل الجانب المهدد أسلوب العنف والتهديد من جانبه فإن هذا سيؤدي إلى هدر حقوقه، وهذا لا يتفق مع مبدأ العدالة التوزيعية مطلقاً ومع مبدأ كرامة الإنسان والجماعة.(انوار هادي، 2012)

اذ أن الزوجين يستمران بالتفاعل بينهما ويشعر كل طرف منهما بالانسجام العاطفي والتعاون بينهما إذا كان هذا التفاعل العاطفي مربحاً، فيستمران في التفاعل بينهما، وعكس ذلك، عندما لا يجد أحد الزوجين اهتماماً من الآخر أو فقد الشعور بهذا التفاعل يتحول التفاعل بينهما من تفاعل عاطفي إلى تفاعل عدائي، مما يكون صراعاً مستمراً أو تمرداً نفسياً على الزوج أو الزوجة، وبالتالي يؤدي إلى انفصال الزوجين عن بعضهما.(سهم، العزام، 2023)

نظرية الحاجات :-

ترى هذه النظرية ان الحاجات العاطفية هي جوهر الاشباع المتبادل بين الزوجين، ولكل فرد من طرفي العلاقة حاجات عاطفية يتوقع أن تشبع من الطرف الآخر فعلياً، ومعرفة مدى الاشباع الفعلي من جانب أحد الطرفين للحاجات العاطفية للآخر، وكذلك معرفة مدى التفاهم المتبادل للحاجات التي يتمناها كل طرف من الآخر، هي نقطة القوة المتينة التي تؤمن استمرار الحياة الزوجية (هناء الشويكي، 2015).

النظرية البنائية الوظيفية :-

ترى أن كل مؤسسة أو مكون داخل المجتمع يتكون من عدة أجزاء مترابطة فيما بينها ولكل جزء له وظيفة معينة تهدف في الأخير إلى إبقاء المكون وتوازنه، إذ هذه النظرية حول بقاء (مكون الأسرة) و أن كل جزء من المكون يلعب دوراً في أداء وظيفة الوحدة الكلية، ولهذا يدرس السلوك الزواجي أو الأسري في محيط إسهاماته في بقاء التكوين الزواجي، وترى هذه النظرية ان الخلافات المادية بين الزوجين تكون نتيجة الاسراف أو البخل من أحد الزوجين وهذا ما يجعل التفاهم بينهما صعباً، كما وان هنالك العديد من الخلافات الزوجية التي تنتج عن عدة اسباب منها: (فارق السن، والسكن مع أهل الزوج، والعنف بين الزوجين بكل أشكاله)، وكل هذا جاء مترابطاً بين النظرية البنائية والطلاق العاطفي بين الزوجين (بشرى مبارك & وفاء نزال 2015).

ومن هنا نرى تنوع النظريات التي تناولت وفسرت الطلاق العاطفي الا أن الباحثة قامت بتبني النظرية الاجتماعية بما يتوافق مع التعريف مقياس الدراسة الذي تبنته الباحثة.

مفهوم الهناء الذاتي (Subjective Well-being)

مجموعة من أحكام الفرد على حياته بصورة عامة عن طريق تقييم جودة ظروف حياته الواقعية ومدى توافق توقعاته مع رغباته، ومن ثم يهتم بتقييم الناس لحياتهم بصورة إيجابية إذ يركز على المشاعر الإيجابية ذات المدى الطويل وليس فقط على الحالات الانفعالية المؤقتة (خديجة القماطي، 2022).

ويوضح (احمد متولي، 2006) الهناء الذاتي بأنه حالة من الفرح والبهجة والراحة النفسية يعيشها الفرد، وهذه الحالة نتيجة للخبرات الإيجابية التي يمر بها الفرد في الحياة اليومية كالعمل والأسرة والنجاح فيها بدرجة معقولة، وتمتعه بالصحة البدنية وخلوه من الاضطرابات النفسية والعقلية، الامر الذي يجعل الفرد راضياً عن حياته مقيماً لها بصورة إيجابية (احمد متولي، 2006).

كما يرى (Diener, 2002) بأنه تقييمات الأفراد لحياتهم سواء من الناحية العاطفية او المعرفية، فالأفراد يستشعرون الهناء الذاتي عند شعورهم بالسعادة ويختبرون مشاعر سارة كثيرة ومشاعر سلبية وحزينة قليلة، وعند الرضا عن حياتهم (منى الحمدان، 2022).

في حين يرى (Eryilmaz, 2011) بأنه تقييم الأفراد للمشاعر الإيجابية والسلبية والرضا عن الحياة، فإذا تعرض الناس لمشاعر إيجابية كثيرة، ومشاعر سلبية قليلة فأنهم يشعرون بالرضا عن حياتهم، فعندئذ يتولد لديهم إحساس مرتفع بالهناء الذاتي " (دعاء شلبي، 2022).

النظريات المفسرة للهناء الذاتي:-

نظرية المقارنة الاجتماعية:-

ترى هذه النظرية أن الهناء للفرد يعتمد على الكيفية التي يدرك بها الفرد مكانته بين الآخرين، فعندما يقارن الفرد نفسه بالأفراد و الجماعات الأكثر حظاً منه فيحصل على تقييمات ذاتية سلبية وتسمى بالمقارنات الاجتماعية نحو الأدنى، اما عندما يقارن الفرد نفسه بالأفراد والجماعات الأقل حظاً منه فيحصل على تقييمات ذاتية إيجابية وتسمى بالمقارنات الاجتماعية نحو الأعلى (ايمان حسين، 2018).

نظرية الغاية :-

ترى هذه النظرية أن الهناء الذاتي ينتج من النتائج وتحديد الأهداف التي تحققت والاحتياجات المتوفرة فالاحتياجات المستمرة غير المتوفرة تسبب التعاسة للفرد، إذ يحدث التقييم المعرفي أثناء الوصول الى المخططات وهي الأبنية العقلية التي تحتوي على معتقدات حول احتياجات وأهداف الفرد وحول العلاقة السببية بين بلوغ الهدف والهناء الذاتي (خديجة القماطي، 2022).

نظرية المتعة واللذة:

ترى هذه النظرية أن شعور الفرد بالهناء الذاتي يعتمد على تحقيق اللذة والسرور وتجنب الالم والتوتر أو التقليل منهم وإشباع الاحتياجات البيولوجية والنفسية، ولكن هناك ضرورة أن يمر الافراد بخبرات مؤلمة يعقبها الشعور باللذة حتى يشعرون بالهناء الذاتي. (Carr, 2004)

الدراسات السابقة التي تناولت الطلاق العاطفي:

-دراسة (انوار هادي ، 2010)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد على عينة قوامها (120) أسرة من الموظفين والموظفات المتزوجين في القطاعين الخاص والعام في مدينة بغداد والذين مر على زواجهم خمس سنوات فأكثر، إذ تم بناء مقياس الطلاق العاطفي تبعاً لنظرية التبادل الاجتماعي، أظهرت نتائج الدراسة وجود طلاق عاطفي لدى الأسر في مدينة بغداد لكلا الجنسين، كما بينت أن الطلاق العاطفي يتناسب عكسياً مع الحالة الاقتصادية للأسرة ، فكلما تحسنت الحالة الاقتصادية للأسرة أنخفض معدل الطلاق العاطفي والعكس صحيح ويزداد الطلاق العاطفي كلما قلت مدة الزواج وبقل كلما ازدادت مدة الزواج.

-دراسة (رنا العباسي& خمائل العبيدي، 2010)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للطلاق العاطفي على عينة قوامها (50) زوجا و(50) زوجة من الاسر التي تقطن مدينة بغداد ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود طلاق عاطفي لدى عينة الدراسة ، وكذلك ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة نحو وجود درجة من الطلاق العاطفي ولصالح المتزوجين حديثاً.

-دراسة (منى الحمدان ، 2022)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى اليقظة الذهنية وعلاقتها بالهناء الذاتي لدى المتزوجات المراجعات للمراكز الارشادية في دولة الكويت، على عينة قوامها (112) سيدة متزوجة في الكويت، ضمن الفئة العمرية (20-60) سنة، والمتزوجات في المراكز الارشادية في دولة الكويت، وذلك باستخدام مقياس (Baer et al.,2006) لليقظة الذهنية، ومقياس للهناء الذاتي تم بناؤه، وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى الهناء الذاتي جاء مرتفعاً لدى المتزوجات، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة الذهنية والهناء الذاتي.

دراسة (محمد يوسف، 2022)

هدفت الدراسة الى الكشف عن الصورة المدركة للزوج وعلاقته بالهناء الذاتي لدى عينة من المتزوجات على عينة قوامها (100) من المتزوجات المنتسبات لجامعة جنوب الوادي، تراوحت أعمارهن ما بين (20-59) عاماً، وذلك باستخدام مقياس الصورة المدركة للزوج من إعداد الباحث، والثاني مقياس الهناء الذاتي اعداد (Ryff,1989)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصورة المدركة للزوج بالهناء الذاتي.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:-

اعتمدت الباحثة في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على وصف الظاهرة محل الدراسة ويتناسب مع طبيعة الدراسة.

عينة الدراسة:-

تألفت عينة الدراسة من (110) مدرسات متزوجات في مدارس قضاء بدرة وهي تمثل مجتمع الدراسة بأكمله وتم اختيارهم بالطريقة القصدية.

مبررات اختيار العينة:

1- تم اختيار المدرسات كونها شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وخاصة أنها مسؤولة عن تعليم وتدريب الطلاب من خلال مهنة التدريس، فالصحة النفسية للمدرسات قد تنعكس بشكل أو بآخر على الطلاب سلباً أو إيجاباً، إذ تعد شخصية المدرس هي العامل المؤثر المباشر على الطلاب في الصف الدراسي.

2- تتناسب طبيعة العينة وطبيعة الدراسة الحالية بمتغيراته النفسية .

ثالثاً: أدوات الدراسة:

أ- مقياس الطلاق العاطفي :-

قامت الباحثة بتبني مقياس (الشواشرة، عبد الرحمن، 2018)، وقد استخدمت الباحثة المقياس لأنه سبق وتم استخدامه في أثناء دراسة الطلاق العاطفي في الدراسات السابقة، كما أن هذا المقياس يتناسب وطبيعة العينة إذ تم استخدامه في الدراسات السابقة على عينة من النساء المتزوجات أي على نفس عينة الدراسة الحالية، كما وأن عباراته قصيرة وواضحة للمفحوص لا تسبب له الملل أو الغموض اللذين من شأنهما التأثير على إجابات المفحوصين.

وتألف المقياس بصورته الأولية من (35) عبارة، موزعة على ثلاثة مجالات وهي :

- 1- المجال الاجتماعي ويتكون من العبارات الآتية : (1-4-6-7-9-11-12-13-16-18-21-22-23).
- 2- المجال العاطفي ويتكون من العبارات الآتية : (2-3-8-14-15-24-25-27-29-32-33-34).
- 3- المجال النفسي ويتكون من العبارات الآتية : (5-6-10-11-12-13-16-18-21-22-23-30-35).

ويطلب من المفحوص اختيار الإجابة التي تنطبق عليه، إذ تتم الاستجابة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1) . وتجمع درجات كل مستجيب في العبارات لتحديد درجة الطلاق العاطفي، وتتراوح الدرجة على هذا المقياس من (35) درجة كحد أدنى الى (175) درجة كحد أقصى.

ب-مقياس الهناء الذاتي:-

قامت الباحثة بتبني مقياس (الشواشرة، عبد الرحمن، 2018)، وقد استخدمت الباحثة المقياس لأنه سبق وتم استخدامه على نفس العينة في الدراسات السابقة، وهو مقياس ثلاثي البدائل وبعد عرضه على المحكمين ارتأوا أن يكون المقياس خماسي البدائل ليتناسب وطبيعة العينة، كما أن هذا المقياس يتناسب وطبيعة العينة إذ تم استخدامه في الدراسات السابقة على عينة من النساء المتزوجات أي على نفس عينة الدراسة الحالية كما أن عباراته قصيرة وواضحة للمفحوص لا تسبب له الملل أو الغموض اللذين من شأنهما التأثير على إجابات المفحوصين.

وتألف المقياس بصورته الأولية من (15) عبارة، موزعة على مجالين هما:

1-الرضا عن الحياة ويتكون من 6 عبارات هي: (1-3-5-7-10-12)

2-السعادة ويتكون من 9 عبارات هي: (2-4-6-8-9-11-13-14-15)

ويطلب من المفحوص اختيار الإجابة التي تنطبق عليه، إذ تتم الاستجابة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1). وتجمع درجات كل مستجيب في العبارات لتحديد درجة الطلاق العاطفي، وتتراوح الدرجة على هذا المقياس من (15) درجة كحد أدنى إلى (75) درجة كحد أقصى.

وقامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الطلاق العاطفي والهناء الذاتي على النحو الآتي:-

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

ولتحقيق هذا قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الطلاق العاطفي والهناء الذاتي على عينة عشوائية بلغ عددها (110) من المدرسات المتزوجات، ومن ثم اتبعت الخطوات الآتية :

-تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
-ترتيب الدرجات التي حصل عليها العينة تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
-إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين أذ أشار أبيل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261) .
وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (30) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (60) استمارة .

-قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية¹، والجدولان (1- 2) يوضحان ذلك .

جدول (1)

القوة التمييزية لمقياس الطلاق العاطفي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.83	1.32	4.08	دالة
	دنيا	1.63	0.93		
2	عليا	3.07	1.41	4.85	دالة
	دنيا	1.57	0.94		
3	عليا	3.13	1.33	4.79	دالة
	دنيا	1.7	0.95		
4	عليا	2.37	1.13	5.20	دالة
	دنيا	1.2	0.48		
5	عليا	2.83	1.51	4.20	دالة
	دنيا	1.5	0.86		
6	عليا	1.77	1.14	2.85	دالة
	دنيا	1.13	0.43		
7	عليا	971.	0.86	3.84	دالة
	دنيا	1.17	0.75		
8	عليا	2.6	1.22	6.95	دالة
	دنيا	1.03	0.18		
9	عليا	2.23	1.19	5.44	دالة
	دنيا	1.03	0.18		
10	عليا	2.33	1.52	4.45	دالة



		0.37	1.07	دنيا	
دالة	4.13	1.57	2.6	عليا	11
		0.61	1.33	دنيا	
دالة	4.98	1.25	2.4	عليا	12
		0.53	1.17	دنيا	
دالة	7.70	1.28	3.5	عليا	13
		0.77	1.4	دنيا	
دالة	7.06	1.24	3.3	عليا	14
		0.85	1.37	دنيا	
دالة	6.68	1.3	3.23	عليا	15
		0.63	1.47	دنيا	
دالة	7.01	1.16	2.63	عليا	16
		0.31	1.1	دنيا	
دالة	6.02	1.19	3.23	عليا	17
		1.07	1.47	دنيا	
دالة	5.58	1.31	2.47	عليا	18
		0.31	1.1	دنيا	
دالة	8	1.17	3.13	عليا	19
		0.52	1.27	دنيا	
دالة	3.79	1.38	2.53	عليا	20
		0.68	1.47	دنيا	
دالة	5.33	1.3	2.8	عليا	21
		0.62	1.4	دنيا	



دالة	5.27	1.31	3	عليا	22
		0.78	1.53	دنيا	
دالة	7.37	1.29	2.83	عليا	23
		0.25	1.07	دنيا	
دالة	4.50	1.36	3.5	عليا	24
		1.34	1.93	دنيا	
دالة	7.38	1.34	2.93	عليا	25
		0.37	1.07	دنيا	
دالة	6.49	1.42	3.3	عليا	26
		0.92	1.3	دنيا	
دالة	8.22	1.3	3.37	عليا	27
		0.52	1.27	دنيا	
دالة	7.08	1.3	2.9	عليا	28
		0.43	1.13	دنيا	
دالة	10.16	1.25	3.37	عليا	29
		0.18	1.03	دنيا	
دالة	9.54	1.13	2.97	عليا	30
		0	1	دنيا	
دالة	4.87	1.26	2.17	عليا	31
		0.18	1.03	دنيا	
دالة	5.63	1.3	2.43	عليا	32
		0.25	1.07	دنيا	
دالة	3.55	1.33	2.13	عليا	33



		0.55	1.2	دنيا	
دالة	4.88	1.4	2.33	عليا	34
		0.25	1.07	دنيا	
دالة	8.30	1.2	2.87	عليا	35
		0.18	1.03	دنيا	

جدول (2)

القوة التمييزية لمقياس الهناء الذاتي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

الدالة	التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	رقم الفقرة ضمن المقياس
دالة	7.32	0	5	عليا	1
		1.07	3.57	دنيا	
دالة	2.63	0	5	عليا	2
		0.97	4.53	دنيا	
دالة	2.69	0	5	عليا	3
		0.81	4.6	دنيا	
دالة	3.19	0.18	4.97	عليا	4
		0.61	4.6	دنيا	
دالة	10.94	0.51	4.87	عليا	5
		0.76	3.03	دنيا	
دالة	9.28	0	5	عليا	6
		0.96	3.37	دنيا	

دالة	11.27	0	5	عليا	7
		0.86	3.23	دنيا	
دالة	9.40	0	5	عليا	8
		0.93	3.4	دنيا	
دالة	6.64	0.37	4.93	عليا	9
		1.04	3.6	دنيا	
دالة	6.97	0	5	عليا	10
		1.02	3.7	دنيا	
دالة	10.33	0	5	عليا	11
		0.88	3.33	دنيا	
دالة	2.97	0	5	عليا	12
		0.86	4.53	دنيا	
دالة	3.47	0	5	عليا	13
		1	4.37	دنيا	
دالة	2.41	0	5	عليا	14
		0.76	4.67	دنيا	
دالة	3.81	0	5	عليا	15
		0.96	4.33	دنيا	

من الجدولين اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (58).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

لتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي الطلاق العاطفي والهناء الذاتي والدرجة الكلية ل (110)



استمارات أي العينة ككل ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.20) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (108) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا والجدولان (3 - 4) يوضحان ذلك .

جدول (3)

صدق فقرات مقياس الطلاق العاطفي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.45	دالة	10	0.64	دالة	19	0.63	دالة	28	0.71	دالة
2	0.48	دالة	11	0.48	دالة	20	0.40	دالة	29	0.74	دالة
3	0.41	دالة	12	0.54	دالة	21	0.53	دالة	30	0.78	دالة
4	0.46	دالة	13	0.59	دالة	22	0.45	دالة	31	0.55	دالة
5	0.30	دالة	14	0.64	دالة	23	0.71	دالة	32	0.62	دالة
6	0.22	دالة	15	0.54	دالة	24	0.33	دالة	33	0.52	دالة
7	0.24	دالة	16	0.67	دالة	25	0.68	دالة	34	0.46	دالة
8	0.66	دالة	17	0.45	دالة	26	0.66	دالة	35	0.72	دالة
9	0.61	دالة	18	0.64	دالة	27	0.71	دالة			

جدول (4)

صدق فقرات مقياس الهناء الذاتي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.60	دالة	6	0.73	دالة	11	0.73	دالة
2	0.56	دالة	7	0.70	دالة	12	0.49	دالة

دالة	0.61	13	دالة	0.67	8	دالة	0.47	3
دالة	0.36	14	دالة	0.62	9	دالة	0.47	4
دالة	0.47	15	دالة	0.53	10	دالة	0.65	5

ت - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياسين :

لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي الطلاق العاطفي والهناء الذاتي والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل ، وقد تبين أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.20) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (108) ، والجدولان (5 - 6) يوضحان ذلك .

جدول (5)

صدق فقرات مقياس الطلاق العاطفي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

الاجتماعي			العاطفي			النفسي		
الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.47	دالة	2	0.54	دالة	5	0.39	دالة
4	0.48	دالة	3	0.45	دالة	6	0.25	دالة
7	0.34	دالة	8	0.63	دالة	10	0.68	دالة
9	0.54	دالة	14	0.65	دالة	11	0.60	دالة
17	0.53	دالة	15	0.56	دالة	12	0.61	دالة
19	0.70	دالة	24	0.38	دالة	13	0.55	دالة



دالة	0.64	16	دالة	0.71	25	دالة	0.46	20
دالة	0.69	18	دالة	0.74	27	دالة	0.66	21
دالة	0.72	28	دالة	0.7	29	دالة	0.63	22
دالة	0.77	31	دالة	0.62	32	دالة	0.71	23
دالة	0.65	30	دالة	0.54	33	دالة	0.66	26
دالة	0.75	35	دالة	0.49	34			

جدول (6)

صدق فقرات مقياس الهناء الذاتي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

السعادة			الرضا عن الحياة		
الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة	0.56	2	دالة	0.72	1
دالة	0.50	4	دالة	0.44	3
دالة	0.73	6	دالة	0.75	5
دالة	0.73	8	دالة	0.61	7
دالة	0.68	9	دالة	0.66	10
دالة	0.74	11	دالة	0.47	12
دالة	0.61	13			

دالة	0.41	14	
دالة	0.54	15	

ث- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياسي الطلاق العاطفي والهناء الذاتي :

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياسي الطلاق العاطفي والهناء الذاتي فضلا عن علاقة المجال بالمجال وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد اتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (0.20) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (108) ، والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

صدق مقياس الطلاق العاطفي باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال المجال	الاجتماعي	العاطفي	النفسي	الطلاق العاطفي
الاجتماعي	1	0.80	0.74	0.90
العاطفي	---	1	0.88	0.96
النفسي	---	---	1	0.94

جدول (8)

صدق مقياس الهناء الذاتي باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال المجال	الرضا عن الحياة	السعادة	الهناء الذاتي
الرضا عن الحياة	1	0.77	0.93

0.95	1	---	السعادة
------	---	-----	---------

ج - ثبات مقياسي الطلاق العاطفي والهناء الذاتي :

تحققت الباحثة من ثبات مقياسي الطلاق العاطفي والهناء الذاتي بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية ، والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

ثبات الفا كرونباخ لمقياسي الطلاق العاطفي والهناء الذاتي

ت	المقياس	قيمة الثبات
1	الطلاق العاطفي	0.93
2	الهناء الذاتي	0.86

الوصف النهائي لمقياس الطلاق العاطفي

بعد استخراج الخصائص السيكمترية لمقياس الطلاق العاطفي المتمثل بالصدق والثبات، أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (35) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد وهي : البعد الاجتماعي ويتكون من العبارات الاتية (26،23،22،21،20،19،17،9،7،4،1)، البعد العاطفي ويتكون من العبارات (34،33،32،29،27،25،24،15،14،8،3،2)، والبعد النفسي والمكون من العبارات (35،31،30،28،18،16،13،12،11،10،6،5)، مقياساً صالحاً للتطبيق.

الوصف النهائي لمقياس الهناء الذاتي

بعد أستخراج الخصائص السيكمترية لمقياس الهناء الذاتي المتمثل بالصدق والثبات أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (15) فقرة موزعة على بعدين هما : الرضا عن الحياة والمكون من العبارات الاتية: (3،1،12،10،7،5)، والسعادة والمكونة من العبارات (15،14،13،11،9،8،6،4،2)، مقياساً صالحاً للتطبيق.

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على الطلاق العاطفي لدى مدرسات المدارس .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الطلاق العاطفي على أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (110) من المدرسات المتزوجات في مدارس قضاء بدرة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهن على المقياس بلغ (66.84) درجة وبانحراف معياري مقداره (21.78) درجة ، وعند

موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي إذ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الطلاق العاطفي) من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (15) فقرة. للمقياس والبالغ (105) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (109) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الطلاق العاطفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
110	66.84	21.78	105	18.38	1.96	109	دال

تشير نتيجة الجدول (10) الى ان عينة الدراسة لديها الطلاق العاطفي بمستوى منخفض، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة الى تكيف الزوجات مع الظروف الاقتصادية والمادية الصعبة التي يعاني منها معظم الأسر، وتجاوزهم الكثير من الخلافات التي قد تحدث نوعاً من الفراغ العاطفي والتي تحقق عائفاً أمام تحقيق طموحاتهم وامالهم، والسير بالأبناء والعلاقة الزوجية الى بر الامان وأيضاً، الى ارتفاع مستوى القيم الاجتماعية والمستوى التعليمي الذي قد يساهم في تدني مستوى الطلاق العاطفي. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (انوار هادي، 2010)، ودراسة (رنا العباسي & خمائل العبيدي، 2010) والتي كشفت عن وجود الطلاق العاطفي لدى المتزوجين .

الهدف الثاني : التعرف على الهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الهناء الذاتي على أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (110) من المدرسات المتزوجات في مدارس قضاء بدرة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهن على المقياس بلغ (68.38) درجة و بانحراف معياري مقداره (7.09) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي إذ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الهناء الذاتي) من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (15) فقرة. للمقياس والبالغ (45) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة



أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (109) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الهناء الذاتي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
110	68.38	7.09	45	34.61	1.96	109	دال

تشير نتيجة الجدول (11) الى ان عينة الدراسة لديها الهناء الذاتي بمستوى مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الفرد يسعى باستمرار للشعور بالرضا عن حياته وتحقيق السعادة بشتى السبل على الرغم من الظروف المحيطة به، فالرضا عن الحياة والسعادة هي أحكام الفرد المعرفية العامة على حياته ككل باعتبارها إيجابية ومرضية وتقبل غير المشروط لحياته وعائلته وعمله وصحته والخدمات المتاحة له، والسعي من أجل تحقيق أهدافه، فالهناء الذاتي يعد مطلباً ضروريا لصحة الافراد النفسية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحمدان، 2022) التي كشفت عن وجود الهناء ذاتي لدى المتزوجين.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الطلاق العاطفي والهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الطلاق العاطفي والهناء الذاتي ، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الطلاق العاطفي والهناء الذاتي اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (-0.42) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.20) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (108) . وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن وجود المشكلات بين الزوجين تكون ناجمة عن عدم الرضا والسعادة عن حياتهم الزوجية، فكلما كان المتزوجون سعداء ولديهم رضا عن حياتهم الزوجية ساهم ذلك في خفض مستويات الطلاق العاطفي لديهم والعكس، كلما كان المتزوجون غير سعداء وليس لديهم رضا عن حياتهم بصورة عامة وزواجهم بصورة خاصة، ارتفعت مستويات الطلاق العاطفي بينهم .

الجدول (12)

العلاقة بين الطلاق العاطفي والهناء الذاتي

المتغيرين	المؤشر	القيم
الطلاق العاطفي	معامل الارتباط المحسوب	-0.42
	قيمة الارتباط الجدولية	0.20
الهناء الذاتي	درجة الحرية	108

-الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الطلاق العاطفي لدى مدرسات المدارس تبعا لمتغير سنوات الزواج من (1-5 سنوات) ومن (5 سنوات فأكثر).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الطلاق العاطفي لدى المدرسات تبعا لمتغير سنوات الزواج والجدول (13) يوضح ذلك :

جدول (13)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الطلاق العاطفي لدى المدرسات تبعا لمتغير سنوات الزواج

العينة	السنوات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
110	1-5	39	61.13	17.57	2.07	1.96	دال
	فأكثر 6	71	69.97	23.31			

يتبين من الجدول (13) ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في الطلاق العاطفي لدى المدرسات تبعا لمتغير سنوات الزواج ولصالح (6 فأكثر)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (108)، إذ تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بمرور سنوات الزواج تزداد المسؤوليات وعدد الأبناء وكذلك متطلبات المعيشة، والمرور بصعوبات مالية واقتصادية كل ذلك يؤدي إلى توتر العلاقة بين الزوجين الامر لذي من شأنه ان يؤدي إلى زيادة نسبة الطلاق العاطفي خلال سنوات الزواج اللاحقة لديهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (رنا العباسي، خمائل العبيدي، 2010) حيث كشفت عن وجود طلاق عاطفي مرتفع لدى المتزوجين حديثاً

الهدف (5) : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس تبعا لمتغير سنوات الزواج من (1-5 سنوات) ومن (5 سنوات فأكثر).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الهناء الذاتي لدى النساء تبعا لمتغير سنوات الزواج والجدول (14) يوضح ذلك :

جدول (14)

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الهناء الذاتي لدى المدرسات تبعاً لمتغير سنوات الزواج

العينة	السنوات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
110	1-5	39	68.46	6.67	0.09	1.96	غير دال
	أكثر من 6	71	68.34	7.35			

يتبين من الجدول (14) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الهناء الذاتي لدى المدرسات تبعاً لمتغير سنوات الزواج، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (108). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة من النساء المتزوجات منذ بداية زواجهن يسعن إلى تحقيق مستوى من السعادة والرضا عن حياتهن، ويتحملن المسؤولية تجاه أنفسهن وعائلاتهن ولديهن نظرة إيجابية نحو مستقبلهن، الأمر الذي بدوره يعمل على إيصالهن إلى مستوى من الراحة والسعادة في حياتهن الأسرية وديمومة هئائهن الذاتي، فينعكس ذلك على بقية سنوات زواجهن اللاحقة، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (رنا العباسي & خمائل العبيدي، 2010) والتي كشفت عن وجود فروق في الهناء الذاتي تبعاً لسنوات الزواج ولصالح المتزوجين حديثاً.

التوصيات :-

1. على وزارة التربية العمل على برامج إرشادية حول العلاقات الزوجية من قبل مختصين في هذا المجال وتوعية هذه الشريحة من المدرسات المتزوجات في المدارس .
2. عقد دورات تدريبية من أجل إيضاح أدوارهن الإرشادية والوقائية المختلفة لشعورهن بالرضا والسعادة مما يحقق لهن الهناء الذاتي.

المقترحات :-

1. عمل المزيد من الدراسات حول الطلاق العاطفي في باقي المحافظات وعلى عينات أخرى.
2. عمل المزيد من الدراسات حول الهناء الذاتي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

المراجع

المراجع العربية:

- أحمد الزعبي (2015). الأمن النفسي وعلاقته بفعالية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد (4) ، المجلد 13.
- أنوار هادي (2010). الطلاق العاطفي وعلاقته بفعالية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. الجامعة المستنصرية.
- أنوار هادي (2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، مجلة الأستاذ، العدد (201).
- إيمان حسين (2012). نمذجة العلاقة بين سمات الشخصية الكبرى والضغوط الأكاديمية والصمود النفسي والهناء الذاتي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس، مصر.
- بشرى مبارك & وفاء نزال (2015). الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي، مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية العدد (3) ، مجلد 19.
- بشير الرشدي & إبراهيم الخلفي (2008). سيكولوجية الأسرة والوالدية، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- خديجة القماطي (2022). الهناء الذاتي لدى طلبة جامعة طرابلس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، مجلة الجمعية الليبية لعلوم التربية ، العدد (6).
- داليا زيد (2007). مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي : دراسة مقارنة لدى طلبة الثانوية العامة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة دمشق .سوريا.
- دعاء شلبي (2022). الهناء الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المراحل الثانوية، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- رانيا أبو زيد، محمد عبد الرحمن & محمد سفعان (2019). الهناء الذاتي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة" المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية ، العدد (10)، المجلد 3.
- رنا العباسي & خمائل العبيدي (2010). الطلاق العاطفي لدى المتزوجين، مجلة الجامعة المستنصرية، العدد(51).
- ساجدة الباز (2019). استراتيجيات التكيف الزواجي مع الطلاق العاطفي لدى عينة من الزوجين في محافظة رام الله والبيرة ،.رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- عبد الله السدحان (2019).كتاب دليل الارشاد الاسري (مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد الاسري): مكتبة الملك فهد الوطنية، ج6، ص41، السعودية.
- علاء كفاقي (1999). الإرشاد والعلاج النفسي الاسرى ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- علياء شكري (2009). علم الاجتماع العائلي ،دار الميسرة للنشر ، ط1، عمان، الاردن.
- لارا الصطوف (2015). الطلاق العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالاكتئاب والقلق لدى الأبناء المراهقين، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق. سوريا.
- متولي احمد (2006). (الشعور الذاتي بالسعادة كدالة لكل من: الجنس، العمل، والذكاء الانفعالي، وقوة الأنا. المؤتمر السنوي ، جامعة طنطا، مصر.



- محمد يوسف (2022). الصورة المدركة للزوج والهناء النفسي لدى عينة من المتزوجات ، مجلة كلية الآداب بقنا ، العدد (55) ، المجلد 31.
- معاذ عبد الله هادي الحساوي & مرثد عماد سعيد الصميدعي (2023). الهناء الذاتي وأثره في تعزيز السلوك الابداعي :دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في دائرة صحة نينوى، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية ، 13 (4) 249-237.
- منى الحمدان (2022). مستوى اليقظة العقلية وعلاقتها بالهناء الذاتي لدى المتزوجات المراجعات للمراكز الإرشادية في دولة الكويت" ،مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث العدد (1) ،المجلد 8.
- هناء الشوبكي (2015). الطلاق العاطفي لدى الزوجين في محافظة الخليل في ضوء بعض متغيرات الدراسة ، سالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية. جامعة القدس. فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Bono, G., McCullough, M., & Root, L. (2008). Forgiveness, Feeling Connected to Others, and Well-Being: Two Longitudinal Studies. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 34, 182-195.
<https://doi.org/10.1177/0146167207310025>.
- Carr, A. (2004). *Positive Psychology: The Science of Happiness and Human Strength*. New York: Brunner-Routledge.
- Diener, E. (2009). Assessing subjective well-being: Progress and opportunities. In E. Diener (Ed.), *Assessing well-being: The collected works of Ed Diener* (pp. 25–65). Springer Science + Business Media.
https://doi.org/10.1007/978-90-481-2354-4_3.
- Diener, E. and Chan, M.Y. (2011) Happy People Live Longer: Subjective Well-Being Contributes to Health and Longevity. *Applied Psychology: Health and Well-Being*, 3, 1-43.
<http://dx.doi.org/10.1111/j.1758-0854.2010.01045>.
- Eryilmaz, A. ,& Adam, D. (2011). The Relationship between Adolescents subjective Well-being and positive Expectations towards future. *Journal of psychiatry and Neurological Sciences*, 24(3),209-215